



مذكرة مفاهيمية

دورة تدريبية حول

المبادئ التوجيهية لإعداد تقارير مرحلية وصياغتها وتسليمها فيما يتعلق بتنفيذ
خطة عمل منظمة التعاون الإسلامي من أجل النهوض بالمرأة (الأوباو)

18-17 سبتمبر 2019

أنقرة، تركيا

1. الخلفية

وافقت الدورة الأولى للمؤتمر الوزاري المعني بدور المرأة في تنمية البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، التي عقدت في تركيا يومي 20-21 نوفمبر 2006، على إعداد خطة عمل منظمة التعاون الإسلامي للنهوض بالمرأة (الأوباو). ولاحقا، في دورته الثانية، التي عقدت في القاهرة يومي 24-25 نوفمبر 2008، قام المؤتمر الوزاري باعتماد الأوباو. وبعد مرور ست سنوات من اعتماد الأوباو وخمس مؤتمرات وزارية حول المرأة (إسطنبول 2006، والقاهرة 2008، وطهران 2010، وجاكرتا 2012، وباكو 2014)، أوصت الدورة الخامسة للمؤتمر الوزاري بعقد اجتماع لفريق خبراء حكومي من أجل مراجعة الخطة ودراسة وتقييم نتائج المؤتمرات الوزارية السابقة حول دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في المنظمة.

وبعد سلسلة من الاجتماعات التي تم تنظيمها على مستوى الخبراء في جدة وإسطنبول تماشيا مع توصيات الدورة الخامسة للمؤتمر، قدمت الأمانة العامة للمنظمة النسخة النهائية من مشروع الأوباو المعدل إلى الدورة السادسة للمؤتمر الوزاري التي عقدت في فترة 1-3 نوفمبر 2016، بإسطنبول، تركيا، لتقوم الدول الأعضاء في المنظمة بأخذها بعين الاعتبار. ومن تم، اعتمد المؤتمر نسخة الأوباو المعدلة وآليات التنفيذ المرفقة بها.

وفي أعقاب اعتماد الخطة المعدلة وآليات التنفيذ المرفقة بها (القرار W-6/3) في الدورة السادسة للمؤتمر الوزاري المعني بدور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، المنعقدة في إسطنبول، جمهورية تركيا في فترة 1-3 نوفمبر 2016، طلبت الأمانة العامة للمنظمة من سيسرك إعداد دليل يضم مبادئ توجيهية لفائدة الدول الأعضاء في المنظمة من أجل تسهيل وتوحيد إعداد التقارير المرحلية الوطنية فيما يتعلق بتنفيذ الأوباو.

وفي هذا الصدد، أعد سيسرك مشروع المبادئ التوجيهية وقدمه إلى الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في ديسمبر 2017. حيث نُوقِشت خلال ورشة العمل نظمت حول "تنمية قدرات المؤسسات الوطنية العاملة في مجال تمكين المرأة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" يومي 17-18 ديسمبر 2017 في جدة، المملكة العربية السعودية. كما تم تناولها بالتفصيل خلال ورشة العمل التحضيرية للمؤتمر الوزاري السابع المعني بدور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التي عقدت يومي 28-29 يونيو 2018 في واغادوغو، بوركينا فاسو. وقد قُدمت النسخة النهائية للمبادئ التوجيهية إلى الدورة السابعة للمؤتمر الوزاري المعني، والتي عقدت في واغادوغو، بوركينا فاسو في فترة 30 نوفمبر -1 ديسمبر 2018، حيث تم تناول هذه المبادئ بإسهاب من قبل الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي واعتماد قرار ذي صلة (القرار رقم W-7/7 بشأن المبادئ التوجيهية لإعداد تقارير مرحلية وصياغتها وتسليمها فيما يتعلق بتنفيذ الأوباو) بحيث يوصي القرار رقم W-7/7 بأن يقوم كل من الأمانة العامة وسيسرك بالتنسيق مع الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لضمان إجراء فعلي لدورة تدريبية في 2019 حول المبادئ التوجيهية وتعميمها على المؤسسات الوطنية المعنية بتمكين المرأة في الدول الأعضاء.

وفي إطار تنفيذ هذا القرار، سينظم كل من الأمانة العامة للمنظمة وسيسرك دورة تدريبية يومي 17-18 سبتمبر 2019 في مقر سيسرك في أنقرة، جمهورية تركيا.

2. الأهداف

تهدف الدورة التدريبية في إطار تنفيذ القرار رقم W-7/7 بشأن المبادئ التوجيهية لإعداد تقارير مرحلية وصياغتها وتسليمها فيما يتعلق بتنفيذ الأوباو، إلى ما يلي:

أ. تقديم الأوباو المعدل والمصفوفة المتعلقة بتنفيذه؛

- ب. شرح وثيقة المبادئ التوجيهية من أجل إعداد تقارير وعملية قياس موحدة بشأن الأوبابو: التقارير
المرحلية الوطنية ومسح الأوبابو؛
- ت. شرح طرق ووسائل إعداد التقارير المرحلية الوطنية، وملء مسح الأوبابو عبر الإنترنت وتسليمها
إلى الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي؛
- ث. توضيح كيف يمكن مراجعة التقارير المرحلية الوطنية ونتائج مسح الأوبابو وإعداد التقارير عنها من
قبل الأمانة العامة للمنظمة بالتعاون مع سيسرك؛
- ج. تيسير عملية تنفيذ الأوبابو المعدل.

3. الصيغة

سيتم تنظيم ورشة العمل على مدى يومين. وستتضمن خمس جلسات عمل بالإضافة إلى الجلسة الافتتاحية في
اليوم الأول والجلسة الختامية في اليوم الثاني. وخلال جلسات العمل هذه، سيتم تقديم عروض وإجراء
مناقشات تنطرق إلى المواضيع الفرعية التالية:

- أ. وضع المرأة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
- ب. جهود منظمة التعاون الإسلامي في مجال تمكين المرأة
- ت. وثيقة توجيهية لإعداد تقارير وعملية قياس موحدة بشأن الأوبابو: التقارير المرحلية الوطنية
- ث. المبادئ التوجيهية المقترحة لمنظمة التعاون الإسلامي لإعداد تقارير وعملية قياس موحدة بشأن
الأوبابو: مسح الأوبابو
- ج. مناقشة المشاركين للقضايا والتحديات المحتملة

4. المشاركين في الدورة التدريبية

من المتوقع أن يحضر الدورة التدريبية الجهات التنسيقية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
والتي ستشارك بنشاط في عملية إعداد التقارير المرحلية الوطنية ومسح الأوبابو. كما يُنتظر حضور ممثلو
الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها ذات الصلة.

5. النتائج المتوقعة من الدورة التدريبية

يمكن للنتائج المتوقعة من الدورة التدريبية أن تكون كما يلي:

- أ. تعريف المشاركين بالأوبابو المعدل والمصفوفة المتعلقة بتنفيذه؛
- ب. تزويد المشاركين بالمعرفة اللازمة لإعداد التقارير المرحلية الوطنية وملء مسح الأوبابو كما هو
موضح في وثيقة المبادئ التوجيهية؛
- ت. إطلاع المشاركين على التوقعات المتوخاة والجدول الزمني فيما يتعلق بالتقارير المرحلية
الوطنية ومسح الأوبابو؛
- ث. توضيح الأسئلة والنقاط التي قد تكون مصدر قلق بالنسبة للمشاركين من الدول الأعضاء في
منظمة التعاون الإسلامي فيما يتعلق بألية إعداد التقارير بشأن الأوبابو.

6. الوقت والمكان

ستعقد الدورة التدريبية في مقر سيسرك في أنقرة بالجمهورية التركية يومي 17-18 سبتمبر 2019.

7. اللغة

ستتم الدورة التدريبية باللغة الإنجليزية، وسيتم توفير الترجمة الفورية إلى اللغة العربية والفرنسية.

الملحق: القرار رقم W-7/7

دورة تدريبية حول المبادئ التوجيهية لإعداد تقارير مرحلية وصياغتها وتسليمها فيما يتعلق بتنفيذ خطة عمل منظمة التعاون الإسلامي من أجل النهوض بالمرأة (الأوباو).

المؤتمر الوزاري المعني بدور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في دورته السابعة، المنعقدة في واغادوغو، بوركينا فاسو، يومي 30 نوفمبر و 1 ديسمبر 2018، حول موضوع "تمكين المرأة في الدول الأعضاء: التحديات والآفاق"،

- إذ يشير إلى الالتزامات التي تعهدت بها الدول الأعضاء بموجب ميثاق منظمة التعاون الإسلامي؛
- ومع مراعاة أحكام برنامج العمل العشري 2025 الذي اعتمده مؤتمر القمة الإسلامي الثالث (مكة المكرمة، 2005)، إلى جانب النتائج والقرارات الصادرة عن المؤتمر الوزاري الإسلامي المعني بدور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وقرارات مجلس وزراء الخارجية، وخاصة القرار C-4/43 الصادر عن دورته الـ43 (طشقند، 2016) المتعلق باعتماد آلية تنفيذ الأوباو.

يقرر ما يلي:

1. يشجع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على ضمان عملية أفضل لتنفيذ برنامج الأوباو، الذي تتوافق أهدافه مع برامج وخطط النهوض بالمرأة.
2. ويثني على الجهود التي بذلتها الأمانة العامة وغيرها من أجهزة منظمة التعاون الإسلامي، لا سيما سيسرك، لوضع مبادئ توجيهية لإعداد تقارير مرحلية وطنية وصياغتها وتسليمها فيما يتعلق بتنفيذ الأوباو.
3. ويدعو الدول الأعضاء إلى مراعاة أساليب ومعايير صياغة التقرير المحددة في المبادئ التوجيهية عند اتخاذ الترتيبات اللازمة لتقديم هذه التقارير على النحو المرغوب، ويطلب منها تسليم تقاريرها ثلاثة أشهر على الأقل قبل تاريخ المؤتمر الوزاري المعني بالمرأة.
4. ويوصي بأن يقوم كل من الأمانة العامة وسيسرك بالتنسيق مع الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لضمان إجراء فعلي لدورة تدريبية في 2019 حول المبادئ التوجيهية وتعميمها على المؤسسات الوطنية المعنية بتمكين المرأة في الدول الأعضاء.
5. ويهيب بالدول الأعضاء التعجيل بعملية التصديق على الأنظمة الأساسية للمنظمة المعنية بالنهوض بالمرأة، للسماح بدخولها حيز التنفيذ وضمان متابعة تنفيذ الأوباو.
6. ويطلب من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بهذا الشأن إلى كل من مجلس وزراء الخارجية الـ47 وإلى المؤتمر الوزاري الثامن المعني بالمرأة.